

من 34 من قوله نقا عن الامام ابي عبدالله قال وقرات لمحمد

ابن جرير/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله. الدرس التاسع والعشرون. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00 الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله نقا عن الامام ابن خفيف في كتابه التوحيد في بيان الاسماء والصفات قال مما نعتقد ان الله اباح المكاسب والتجارات والصناعات وانما حرم الله - 00:00:20 والظلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمة الله ومن مما نعتقد ان الله اباح الصناعات والتجارات فهذا مبني على قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم - 00:00:40

يبنكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منك. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلة من يوم الجمعة فاسعوا الى الله وذرروا البيع الى ان قال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. اي اطلبوا الرزق بالبيع وغيره - 00:01:11 قال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. قال تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله. يضربون يعني يسافرون في الارض - 00:01:40 يبتغون من فضل الله يتطلبون الرزق بالتجارة وغيرها. السفر لطلب الرزق قرنه الله مع الجهاد في سبيل الله بل ان الله قرن ابتغاء الرزق مع العبادة. قال سبحانه وتعالى ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - 00:02:11 عند الله الرزق واعبدوه الى غير ذلك من الآيات وكذلك الحرف والصناعات التي يتعيش الانسان من ورائها ويعيش من تلزمه نفقته ويتحصل منها على مال يتصدق منه وينفق منه في سبيل الله - 00:02:39

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل ما يأكل العبد من كسب يده. وان داود عليه السلام كان يأكل من كسب يده. الى غير ذلك من حدث على الصناعات والحرف. وقال - 00:03:10

صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم فيذهب الى الجبل فيحترط ويحمل على رأسه فيبيع خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه لاشك ان الاكتساب المباح سواء بالتجارة او بالاحتراف او بالصناعة - 00:03:30

انه مما امر الله به ورغب فيه ولان هذا فيه عمارة الكون ومصالح البشر والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا منقطعا في المسجد قال من ينفق على هذا - 00:03:56

قالوا اخوه قال اخوه خير منه او كما قال صلى الله عليه وسلم طلب الرزق خير من الانقطاع للعبادة. ويكون الانسان عالة على الناس انظر الى ايديهم وهذا رد على من يقولون يسمون انفسهم بالمتوكلين ويتركون - 00:04:16

الرزق ولهذا قال عمر رضي الله عنه ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وانكر على من يتركون طلب الرزق انقطعوا للعبادة او توكلوا على الله بزعم مين؟ التوكل على الله لابد منه لكن مع مع فعل الاسباب - 00:04:44

هذا مذهب اهل السنة والجماعة انهم يجمعون بين التوكل وفعل الاسباب النافعة اما من توكل على الله بزعمه وقطع الكسب وطلب الرزق فهذا عجز وهذا منهي عنه كذلك العكس من اعتمد على الاسباب وترك التوكل على الله فهذا شرك - 00:05:08

فلا بد من الجمع بين الاسباب النافعة مع التوكيل على الله سبحانه وتعالى. هذا هو الحق وهو مذهب اهل السنة والجماعة والذي تدل عليه الادلة من الكتاب والسنة. نعم المترهون والمتعبدون الذين يزعمون انهم يتفرغون للعبادة - 00:05:39

ركون طلب الرزق هؤلاء غالطون وطلب الرزق الحال من العبادة. تاب عليه الانسان نعم ومما نعتقد ان الله اباح المكاسب والتجارات والصناعات. وانما حرم الله الغش والظلم - 00:06:09

وانما حرم الله الغش في المعاملات لان بان يغش الناس في بيعه وشرائه او في صناعته لا يتقن الصناعة او المقاولة فهذا هو الغش المحرم. قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. جاء صلى الله عليه وسلم على - 00:06:32

بيع طعام فادخل صلى الله عليه وسلم اصابعه في الطعام فادركت بلالا في اسفل الطعام. فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله يعني المطر. قال هل جعلته ظاهرا حتى يراه الناس - 00:06:59

من غشنا فليس منا وفي رواية من غش فليس منا. هذا هو الذي حرمه الله عز وجل. وكذلك الخديعة خديعة الناس في المعاملات وفي هذا حرام وكذلك الظلم اخذ اموال الناس بغير حق بالقهر والغلبة والسرقة - 00:07:19

بالنهب بالسلب التسلط بالغصب هذا كله حرمه الله سبحانه وتعالى الرزق يطلب من وجوهه المباحة ولا يطلب من وجوه من الوجوه المحرمة نعم وانما حرم الله الغش والظلم وان من قال بتحريم المكاسب فهو ظال مضل مبتدع. اي نعم مثل - 00:07:45

والمتباعدة الذين يقولون بتحريم المكاسب وطلب الرزق لان هذا يشغل عن العبادة فيقال لهم هذا من العبادة طلب الرزق من العبادة فهو داخل فيها. فالذي يقول ان المكاسب كلها حلال مطلقا هذا هو مخطيء. والذي يقول ان - 00:08:16

كلها حرام هذا مخطيء لابد من التفصيل بينما احله الله وما حرمه الله نعم وان من قال بتحريم المكاسب فهو ظال مضل مبتدع اذ ليس الفساد والظلم والغش من التجارات والصناعات في شيء - 00:08:42

من قال وان من قال بتحريم المكاسب فهو ظال مضل مبتدع. يعني من قال بتحريم المكاسب كلها ويقولون الحلال ما حل باليد ولا يبالغون هذا مبتدع ضال بل ان الله احل المكاسب بالطرق - 00:09:03

الشرعية التي ليس فيها ظلم وليس فيها غش ولا خديعة ولا غرر ولا جهالة نعم اذ ليس الفساد والظلم والغش من التجارات والصناعات في شيء. وكذلك الذي اي نعم فهذا ادخل اللي يقول ان - 00:09:26

ان الله اباح المكاسب مطلقا هذا ادخل فيها الظلم وادخل فيها الغش وادخل فيها الخيانة فهذا اطلاق لا يجوز لابد من التفصيل. نعم وانما حرم الله ورسوله الفساد لا الكسب والتجارة. وانما حرم الله كذلك الذي يقول ان طلب - 00:09:47

طلب الكسب حرام لانه يسأل عن العبادة هذا هذا غلط خطأ ظلال. لان الله لم يحرم طلب الرزق من الوجوه الشرعية. وانما حرم الظلم والغش الحصول على المال بطرق محمرة - 00:10:15

كبيع المواد المحمرة بيع المخدرات بيع الدخان بيع الصور المواد المحمرة ان الله اذا حرم شيئا حرم زمانه. بيع الخمر بيع الميّة الميتات هذا كله حرام ولا يقال هذا بيع واحل الله البيع - 00:10:41

والاحل الله البيع في الاشياء المباحة. اما الاشياء المحمرة فلا يجوز بيعها النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن شحوم الميّة تذاب يستصبح بها الناس وتطلق بها السفن هل يجوز بيعها؟ قال لا هو حرام - 00:11:08

ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه فالذين يبيعون الاشياء المحمرة ويقولون هذا يدخل في قوله واحل الله البيع يكذبون على الله سبحانه وتعالى. الله لم يحل هذا البيع - 00:11:30

ولهذا قال وحرم الربا الربا نوع من البيع مع هذا حرم الله لما فيه من اكل المال بالباطل نعم وانما حرم الله ورسوله الفساد لا الكسب والتجارة يعني المعاملات الفاسدة. نعم. فان لا الكسب والتجارة - 00:11:50

فان ذلك على اصل الكتاب والسنة جائز الى يوم القيمة. نعم اما الكسب المنضبط بالضوابط الشرعية في الكتاب والسنة فهذا جائز الى يوم القيمة. ولهذا قال العلماء من حرم حلالا - 00:12:10

مجمعا على حله فهو مرتل من نوافض الاسلام ان الانسان يحرم حلالا مجمعا على حله او احل حرام مجمعا على تحريمه هذا من

نواقض الاسلام. لابد ان يكون التحليل والتحريم موافقا لكتاب الله - 00:12:30

سنة رسول الله والله جل وعلا يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. متابع قليل ولهم عذاب اليم. الا يجوز للانسان - 00:12:50

يقول هذا حلال من من غير دليل او يقول هذا حرام من غير دليل. لابد من دليل من الكتاب والسنة. نعم مما نعتقد ان الله لا يأمر باكل الحلال ثم يعدمهم الوصول - 00:13:10

وان مما نعتقد ان الله لا يأمر باكل الحلال ثم يعدمهم الوصول اليه من جميع الجهات. لأن الذي يقول الذي يقول ان الناس ان الناس كلهم يتعاطون الحرام ولا فيه معاملات مباحة - 00:13:28

الناس كلهم يبيعون بالحرام ويكتسبون الحرام. هذا كذاب وضال. الله جل وعلا امرنا بطلب الرزق وبطلب حلال فلو كان ينعدم ولا يوجد فيكون امر الله به من باب العبث تعالى الله عن ذلك. فدل على ان الحال باقي وان الامر بالاكتساب انه باق - 00:13:47
الى ان تقوم الساعة. نعم. وان مما نعتقد ان الله لا يأمر باكل الحلال ثم يعدمهم الوصول اليه من جميع الجهات اي نعم ما يأمر باكل الحلال ثم يعدم الحال ولا يوجد شيئا حلال كما يقوله اهل الضلال - 00:14:11

نعم لان ما طالبهم به موجود الى يوم القيمة. اي نعم كل ما امر الله به من طلب الحال فانه موجود الى يوم القيمة لان الامر عام. المسلمين الى ان تقوم الساعة. والنهاي عام للمسلمين الى ان تقوم الساعة - 00:14:31

لا يأتي وقت ينتهي الامر والنهاي. كما يقول اهل الضلال نعم. والمعتقد ان الارض تخلو من الحال وان الناس يتقلبون في الحرام فهو مبتدع ضال ايه نعم الذي يعتقد ان الحال ما في حلال في الارض وان الناس كلهم يتقلبون في الحرام هذا ضال مضل - 00:14:51
يفتري على الله الكذب ويرد على على الله جل وعلا في انه في انه خلق الارزاق وسخر لنا ما في السماوات وما في الارض وامرنا بطلب الرزق. فكيف يأمرنا بشيء لا يوجد؟ نعم. والمعتقد ان الارض تخلو من الحال - 00:15:17

وان الناس يتقلبون في الحرام فهو مبتدع ضال الا انه يقل في موضع ويكثر في موضع لا انه مفقود من الارض لا يجوز الحكم بالعموم على الناس وقال كل الناس يتعاطون الحرام فليس هناك كسب - 00:15:42

اليوم هذا لا يجوز بل يوجد من المسلمين من هو متقييد بشرع الله عز وجل لكنهم يقلون ويكثرون في بعض الاحيان وفي بعض الاماكن اما انهم ينقطعون نهائيا اهذا باطل؟ نعم. ومما نعتقد - 00:16:02

انا اذا رأينا مظاهره جميل لا نتهمه في مكسيه وماله وطعامه. جائز ان يؤكل طعامه معاملة في تجارتة فليس علينا الكشف عن ماله نعم هذا في مسألة من اه نتعامل معهم من الناس نبني على الظاهر - 00:16:26

اذا رأينا من معاملته طيبة وتصرفاته طيبة فاننا نتعامل معه ولا نفتش عن الباطل نقول هذا ما ندرى عنه لازم ندرى عن بواطنه وعن ما كلفنا الله بذلك اتنا نبني على الظواهر - 00:16:52

ما لم نعلم خلافها ما دام لا نعلم خلافها فاننا نبني على الظواهر ونتعامل مع الناس حسب ما يظهر لنا مهوب كل ما بغية تشي裡 سلعة تقول ابشوف منين هي جاية وش اصله وش - 00:17:16

اخاف انه سارقة اخاف انه ما حاصل عليها بطريق محروم ما كلفك الله بهذا. الا اذا علمت اذا علمت ان هذه السلعة حرام او انها جاءت من طريق محروم فلا يجوز لك انك - 00:17:35

تشتريها او تقبلها اما ما لم تعلم فالاصل الاصل الحل. والقاعدة ان الاصل في المعاملات الاباحة. الا ما دل الدليل على تحريم بعكس العيادات العيادات الاصل فيها التحرير الا ما دل الدليل على شرعيته. اما المعاملات - 00:17:52

فالاصل فيها الاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه وهذا من توسيع الله على عباده وعدم احراجهم. فنحن نأخذ الناس بالظاهر الذي يظهر لنا. النبي صلي الله عليه وسلم تعامل مع اليهود - 00:18:15

منهم مع انهم يتعاملون بالربا ويأخذون الرشوة. لكن ما لم تعلم ان هذا المال حرام تعامل معهم. تعامل معهم لانه قل من يسلم من الناس من خطأ او من فما لم تعلم ان هذا الشيء المعين حرام - 00:18:35

من باب اولى. التكاليف والاوامر والنواهي مستمرة مع العباد - 00:25:19

ما داموا على قيد الحياة. ولا يعفى احد منها الا من زال عقله. من زال عقله بالجنون او بالعنة اصبح غير عاقل هذا يزول عنه التكليف وكذلك المكره يجوز له - 00:25:41

ان يدفع الاكراه عنه ولو كان هذا الشيء منهيا عنه من دفع الاكراه. نعم. وان مما نعتقد ان العبد ما دام احكام الدار جارية عليه فلا يسقط عنه الخوف والرجاء - 00:26:06

الخلق ولا الرجاء بل يبقى يخاف من الله فيتجنب المحرمات. ويرجو الله من الطاعات لا يغلب جانب الخوف فيكون من الذين قنطوا من رحمة الله ولا يغلب جانب الرجاء فيكون من الذين امنوا مكر الله. بل يكون بين الخوف والرجاء. انهم كانوا يسارعون في - 00:26:24

خيرات ويدعوننا رغبا ورها رجاء ورهبا يعني خوفا. فالانبية جمعوا بين العباد وبين الخوف والرجاء هذا طريق الحق طريق العبادة نعم. فكل من ادعى الامن فهو جاهل بالله. الامن من مكر الله وقال الله غفور - 00:26:54

الرحيم والدين يسر وما علينا في الدين من حرج نسوي اللينبي والله غفور رحيم. هذا غرور بالله عز وجل. الله توعد العصاة والمذنبين. يا شد الوعيد مع انه غفور رحيم سبحانه وتعالى - 00:27:23

نعم فالله جل وعلا قال غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. وان ربك لذو مغفرة للناس على المهم وان ربك لشديد العقاب. فلا تنسى انه شديد العقاب. ولا تنسى انه انه غفور - 00:27:45

رحيم. فلا تغلب جانبا على جانب. فالذين يميلون مع الراجا وهم مرحلة سمو المرجئة يقولون لا ينظر مع الایمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فهذا ظلال والعياذ بالله - 00:28:05

والذين غلبو جانبا على جانب. اما اهل السنة والجماعة فهم وسط بين الفريقين لا يغلبون جانبا على جانب بل يخافون ويرجون ويعملون الصالحات ويتركون المحرمات. هذى طريقة الحق - 00:28:25
طريقة الوسط لا تساهل ولا غلو لا افراط ولا تفريط ودين الله بين الغالي والجافي. نعم. فكل من ادعى الامن فهو جاهل بالله وبما اخبر به عن نفسه الا يؤمن كل من - 00:28:46

غلب جانب الامن والرجاء على جانب الخوف فانه ظال مضل. قال تعالى افامنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. لا يؤمن الانسان من عذاب الله ويعتمد على الرجا - 00:29:08

هذا رجاء مذموم والرجاء محمود هو الذي معه عمل. اذا رجوت الله فاعمل صالحا واكثر من الحسنات واذا خفت من الله فتجنب المحرمات. هذا طريق الحق وشاعرهم نقول شاعر المرجئة وشاعر المتساهلين يقول فاكثرن ما شئت من الخطايا - 00:29:31
اذا كان القدوم على رحيم هذا غرور والعياذ بالله. اكثرا ما شئت من الخطايا اذا كان القدوم رحيم. الله جل وعلا رحيم نعم وغفور لكن من تاب واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. فات بأسباب المغفرة - 00:30:00

باسباب الرحمة اذا رجوت الله فات بأسباب المغفرة واسباب الرحمة. اما انك تعتمد على الرجاء وتعطل اسباب هذا غرور بالله عز وجل. نعم. فكل من ادعى الامن فهو جاهل. هذه الظاهرة الان كثرت عند - 00:30:26

صحافيين وعند المتساهلين وعند المستهترین كثرت الان هذه الظاهرة. ظاهرة والاغراق في التساهل والدين يسر يقولون والدين والدين حتى انهم ما ابقو من الدين شيئا فهذه مصيبة عظيمة ينبغي التنبه لها - 00:30:48

كما ان الجانب الثاني وهو اهل آآ الخوف الشديد الذين يئسوا من رحمة الله وقنطوا آآ يئسوا من رحمة الله انه لا يीأس من روح الله الا القوم الكافرون. فهم على طرفي نقىض والوسط هو الخير. نعم. فكل من - 00:31:14

ادعى الامن فهو جاهل بالله وبما اخبر به عن نفسه اخبر انه شديد العقاب وانه عزيز ذو انتقام انه يملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:31:37

انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار. فلا يفتر الانسان بامهال الله واستدراجه. يقول هذا دليل على ان الله غفور رحيم وينسى ان

الله شديد العقاب. وانه خلق النار خلق النار للكفار والمنافقين والعصاة - 00:31:57

نعم فهو جاہل بالله وبما اخبر به عن نفسه فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. افأمنوا مكر الله افلم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء واصبناهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون - 00:32:22

تلك القرى نقص عليك من انبائها. لقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يرفع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عاد. وان وجدنا اكثراهم لفاسقين - 00:32:42

قبلها يقول اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء واصبناهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون. نعم. فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقد افردت - 00:32:59

عوار كل من قال بذلك اي نعم اراد ابن خفيف ان يكشف عوار كل من قال بهذه المقالات الخاطئة. من اجل ان يتتجنبها المسلم. نعم. ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم ما له وما عليه. نعم. وهذا ايضا - 00:33:19

وهذا ايضا رد على الصوفية الذين يقولون ان العبودية تسقط عن العبد اذا وصل الى مرحلة من مراحل العبادة والرياضة والمعرفة فانه حينئذ ما يحتاج الى الاوامر والنواهي. لانه وصل الى الله - 00:33:48

فلا يحرم عليه شيء ولا يمنع من شيء كل شيء اراده فهو حلال له لانه وصل الى الله فيروي عن عبد القادر الجيلاني رحمه الله الامام الجليل الذي تنتسب اليه القادرية الان ظلما وعدوانا وهو امام جليل وعالم وفقهه يروي عنه انه - 00:34:13

ما بينما كان يمشي اذ رأى ظلة فوقه فرفع رأسه فاذا عرش فوقه الشيطان. فقال له يا عبد القادر انا ربك ابحث لك ما حرمت عليك فقال له كذبت انت شيطان - 00:34:38

فانه بعد موت محمد صلى الله عليه وسلم لا ينزل تحليل ولا تحريم. ما غره هذا الخبيث بل انه لفقهه ومعرفته رد عليه. وقال انه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى التشريع - 00:35:01

فلا ينزل حلال ولا حرام. هذا هو الفقه. ما اغتر بحاليه وعبادته. نعم ولا خدعيه هذا الشيطان وظن انه الله وانه رب هذا هو الايمان وهذا هو الفقه. نعم ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم ما له وما عليه. ما عقل - 00:35:21

ما عقل فاما دام انه عاقل فانه عبد لله الى ان يموت اما لو زال عقله فانه لا يؤاخذ ترفع عنه التكاليف. وكذلك لو كان جاهلاً الجاہل لا يؤاخذ حتى يتبيّن له الحق - 00:35:49

فقد يقع الانسان في الشيء عن جهل فلا يؤاخذ عليه ما دام جاهلاً. نعم. وعلم ما له وما عليه مميز على احكام القوة والاستطاعة. اي نعم. اذ لم يسقط الله ذلك عن الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين - 00:36:10

لم يسقط الله التكاليف عن الانبياء وعن الصديقين وعن الصالحين من عباده. بل امرهم ونهائهم واستمر معهم الى الوفاة. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله. فدل على ان العمل لا ينقطع - 00:36:30 الا بالوفاة. وهذا مصداقه في قول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فمن زعم ان ان هناك مرحلة من مراحل العبادة يسقط عن الشخص تكاليف وانه وصل الى الله حتى انهم يقولون ليس بحاجة الى النبي - 00:36:56

لانه وصل الى الله ويأخذ عن الله مباشرة. الصوفية عندهم ان ائمتهما يأخذون عن الله مباشرة. وانهم ليسوا بحاجة الى الانبياء. الانبياء للعوام يقولون اما الخواص فليسوا بحاجة الى الانبياء. ويقولون انت تأخذون دينكم عن ميت يعني بالاسناد علم الاسناد علم الحديث - 00:37:20

ونحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت. فيزعمون انهم صاروا فوق الانبياء وفوق الرسل وهذا من الضلال هذا من تزيين الشيطان. يصل بابن ادم الى هذا الحد والعياذ بالله. وهذا موجود لا تظنوها - 00:37:43

حكايات تاريخية موجودة الان في المتصور وفي غلاة الصوفية بل يزيد الامر ويزيد الشر لكن اللي ما سافر ولا اه راح للجهات اللي فيها هذه هذه الطوائف ما ويظن ان هذا من امور التاريخ التي لا وجود لها الان - 00:38:03

نعم. ومن زعم انه قد خرج من رق العبودية الى فضاء الحرية. الى فضاء الحرية يعني صار حر. لا يؤمر ولا ينهى لانه ما يحتاج الى

هذا العارف يقولون له العارف بالله اما الاوامر والنواهي فهي للانسان العامي اللي ما وصل - [00:38:28](#)

ولهذا يصنفون جماعتهم بالخاصة وخاصة الخاصة فوق العوام وخاصة الخاصة فوق الخاصة وهم الذين وصلوا الى الله كما يقولون وهو من حقيقة وصلوا الى الشيطان ما وصلوا الى الله جل وعلا - [00:38:48](#)

ما يصل الى الله الا المتقون المؤمنون هم الذين يصلون الى الله ويعرفونه حقيقة المعرفة ويعبدونه ويحافظونه ويرجونه. فمعرفة الله تقتضي الخوف والرجاء والعبادة نعم ما تقتضي ان الانسان يعطلي العمل؟ نعم - [00:39:11](#)

هذا جهل بالله عز وجل نعم. ومن زعم انه قد خرج من رق العبودية الى فضاء الحرية. باسقاط العبودية والخروج الى احكام احدية المبدئية على عدسه شيء الاحدية هذا مذهب وحدة الوجود وهو وهو طبقة من طبقات الصوفية ان الانسان يصل بعلمه ويقينه - [00:39:37](#)

اا انه يرى ان الكون هو الله وليس فيه انقسام بين خالق ومخلوق كل الكون هو الله وكل ما يصدر من من الكلام فهو كلام الله. حتى السب والشتم والشعر والهجا. كل كلام - [00:40:06](#)

الوجود كلامه يقولون سواء علينا نثره ونظمته بلغ بهم الحد الى هذا كابن كابن عربي والحلاج والتلمesan وغيده وابن سبعين وصلوا الى حد ان قالوا بوحدة الوجود. والتوحيد هو انك ما ترى خالق ومخلوق - [00:40:25](#)

التوحيد هو ان ترى الكون كله هو الله. اما اذا قلت ان الكون فيه خالق ومخلوق فهذا شرك عندهم يسمون هذا الشرك يعني شوفوا الضلال كيف ينتهي بالانسان والعياذ بالله. نعم. باسقاط العبودية والخروج - [00:40:49](#)

الى احكام الاحدية يعني وحدة الوجود. المبدئية. نعم. بعلاقة الاخرية. نعم. فهو كافر لا محالة كافر من قال وصل الى هذا الالحاد فهو كافر خارج من الملة. نعم. فهو كافر لا محالة - [00:41:08](#)

اا من اعتراه علة من اعتراه علة مثل ما سبق انه زال عقله مجنون معتوه هذا ليس عليه تكليف نعم اما العاقل لا نعم الا ما تراه علة او رأفة فصار معتوها او مجنونا او المعتوه هو الذي ليس له عقل اصلا ما خلق له عقل - [00:41:28](#)

هذا معتوه. المجنون هو الذي كان له عقل لكن اصابه الجنون. اصابه الجنون فتختبل والعياذ بالله. نعم فصار معتوها او مجنونا او مبرسما او مبرسما قد لا يكون مجنون ولا معتوه لكن اصابه افة في دماغه - [00:41:53](#)

وهو البرسام داء البرسام وهو داء يصيب الدماغ فيصبح الانسان ما يدرى ولا يعرف شيء هذا تزال تزول عنه التكاليف لان ما عنده ادراك. نعم. او مجنونا او مبرسما قد اختلط في عقله او لحقه - [00:42:14](#)

ارتفاع عنه بها احكام العقل. وذهب عنه التمييز والمعرفة. فذلك خارج عن الملة مفارق الشريعة وكذلك مما لا يؤاخذ المغشى عليه اللي اصابه غشية صار ما يدرك ما حوله او نام النوم ايضا. قال صلي الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - [00:42:33](#)

تغير حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ نعم. ومن زعم الاشراف على الخلق حتى يعلم مقاماتهم ومقدارهم ومقدارهم عند الله بغير الوحي المنزل. بغير الوحي المنزل من قول الرسول صلي الله - [00:42:58](#)

الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة. هذا سبق وتكرر انك ما تحكم على الخلق فتقول فلان صالح ومستقيم وهو من اهل الجنة ولا تقول فلان فاسد وكافر وهو من اهل النار. ما تحكم بالجزم - [00:43:19](#)

وانما ترجو للمحسن وتخاف على المسيء الا من شهد له رسول الله صلي الله عليه وسلم بأنه من اهل الجنة او انه من اهل النار فانت تشهد لمن شهد له رسول الله صلي الله عليه وسلم. نعم. ومن زعم الاشراف على الخلق حتى - [00:43:43](#)

مقاماتهم ومقدارهم عند الله بغير الوحي المنزل من قول الرسول. بغير الوحي المنزل. يعني من شهد له الرسول صلي الله عليه وسلم ان الرسول صلي الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. نعم. بغير الوحي المنزل من قول الرسول - [00:44:03](#)

الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة ومن ادعى لكن هذا لا يمنع ان من صدر منه الكفر قولا او فعلا وهو مختار انا نحكم عليه بالكفر بموجب نحكم عليه بالكافر في الظاهر بموجب ما صدر منه ونعامله معاملة الكفار حتى يتوب الى - [00:44:23](#)

الله عز وجل لكن لا نجزم انه من اهل النار قد يكون تاب قبل ان يموت. او ان الله ختم له بالتوبة. فالجزم هو الممنوع. اما الحكم

بالظاهر فهذا مطلوب. نعم - 00:44:46

ومن ادعى انه يعرف ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد باع بغضب من الله. اللي يقول انا ما انا بحاجة الى اني اخذ بالاحاديث انا اعرف - 00:45:03

عن الله مباشرة. اعرف عن الله مباشرة. المست بحاجة الى اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم لانني اخذ من الذي اخذ منه الرسول.
اخذ عن الله مباشرة. هذا ايضا عند الصوفية. نعم. ومن ادعى انه يعرف - 00:45:17

ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد باع بغضب من الله. ومن ادعى ما حاجة يتعلم ما قاله الرسول انا اعرفه كما ان الرسول
يعرف وانا اعرفه لاني وصلت الى الله - 00:45:36

واخذ مما اخذ منه الرسول. نعم. ومن ادعى انه يعرف مآل الخلق ومنتقلهم. وانهم على ماذا يموتون ويختتم لهم بغير الوحي من قول
الله. هذا ادعاء لعلم الغيب. اللي يعرف ما يقول اليه الخلق - 00:45:51

من من المستقبل مستقبل الغيوب. انت يبي يصير لك سعادة يبي يصير لك شقاوة. انت تبي تحصل على انت تبي تخسر انت تموت
على اليمان ان تموت على الكفر انت من اهل الجنة انت من اهل النار هذا كاذب - 00:46:08

الله عز وجل هذا مدع لعلم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وانهم على ماذا ويختتم لهم بغير الوحي من قول الله
وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فقد باع بغضب من الله. نعم نحن لا - 00:46:31

اقول بالغيب الا ما اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما انا ندعى اتنا نعرف الغيب واحوال الناس وما يقول اليه امرهم
فهذا من ادعى علم الغيب فهو كائن هذا من نواقض الاسلام - 00:46:51

من نواقض الاسلام من ادعى علم الغيب لان الغيب لله عز وجل قل انما الغيب لله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله.
ما فيشعرون ايانا بيعثون. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسوله. الله جل وعلا - 00:47:11

قد يطلع الرسول من رسالته على شيء من الغيب لاجل مصلحة العباد. ومعجزة له يدل على صدق نبوتي ولا يطلع الله الرسل على كل
الغيب وانما يطلعهم على شيء من الغيب - 00:47:35

بحسب ما تقتضيه الحكمة الالهية والمصلحة اما من يدعي انه يعلم الغيب من غير طريق ما اخبر الله به او رسوله فانه كافر لان من
ادعى علم الغيب فهو كافر - 00:47:54

منهم الكهان والمنجمون نعم والفراسة حق هذا استثناء الفراسة اللي يخبر الناس عن امور الغيب هذا كفر لكن هناك شيء ما هو من من
باب ادعاء علم الغيب قد يخبر الانسان عن اشياء توقعية ما هي بجزم - 00:48:12

دراسة والفراسة هي التفترس بالناس وهذا قد يعطى بعض الناس الفراسة. يتفترس في الانسان وهذا من باب الظن لا من باب
الجزم ويدل على هذا قوله تعالى ان في ذلك ليات للمتوسمين. قالوا هذى في الفراسة - 00:48:33

الصحيحة وفي الاثر ان المؤمن يننظر انقوا فراسة المؤمن فان المؤمن ينظر بنور الله فقد يعطى بعض الناس شيئا من الفراسة يتفترس
في الانسان ويتوسم فيه ويحصل مثل ما تفترس ومثل ما توقع - 00:48:59

بناء على علامات وظواهر يراها في الانسان. فهذا ليس من ادعاء علم الغيب هذا فراسة نعم والفراسة حق على اصول ذكرناها وليس
ذلك مما سميته في شيء. ليس ذلك من - 00:49:24

ادعاء علم الغيب وانما هو استدلال باحوال وظواهر قد يحصل ما تفترسه وقد لا يحصل الا انه ظن ما هو جزاء والفراسة لا
تحصل لكل احد شيء يعطيه الله بعض الناس - 00:49:42

قوة نظر وقوة ادراك تأمل في الاشياء نعم. ومن زعم ان صفاته قائمة بصفاته. ويشير في ذلك الى غير الایدي عصمتى والتوفيق
والهدایة. من زعم انه متصرف بصفات الله. هذا والعياذ بالله شرك. يدعى مشاركة - 00:50:01

الله بصفاته غير الایدي يعني التأييد من الله الله يؤيد يؤيد من شاء وقال في داود واذكر عبدهنا داود ذا الاید القوة الاید معناها
القوة كما قال جل وعلا وايدهم - 00:50:24

بروح منه هذا هو التأييد فالله جل وعلا يمنح بعض عباده التأييد منه سبحانه وتعالى نعم ومن زعم ان صفاته قائمة بصفاته. ويشير في ذلك الى غير الالهي والعصمة والتوفيق والهداية. الى غير الاله يعني - 00:50:44

التي يمنحها الله عز وجل وايديهم بروح منه. اي قواهم والعصمة فان الله يعصم انبائه من الخطأ او من الاستمرار على الخطأ اذا وقع منهم شيء من الخطأ - 00:51:10

خطاً فان الله يعصمهم من الاستمرار على ذلك ويبين لهم الصواب النبي معصوم اما في البداية واما في النهاية. الرسل معصومون عليهم الصلاة والسلام معصومون اما في البداية واما في النهاية الله لا يقرهم على خطأ ابدا - 00:51:32

ما مننبي حصل منه شيء من الخطأ الا ونبهه الله عليه وتاب النبي من ذلك. كما هو مذكور في القرآن فهم معصومون عليهم الصلاة والسلام وقد يعصم الله بعض المؤمنين ويؤيده ويحميه - 00:51:56

بعصمه سبحانه وتعالى نعم ويشير في ذلك الى غير الالهي والعصمة والتوفيق والهداية قد يوفق الله بعض الناس الى الصواب والى خير وليس هذا لانه متصف بصفات الله وانما لان الله وفقه - 00:52:15

وفقه ودله على الخير نعم والتوفيق والهداية وشار الى صفاته عز وجل القديمة فهو حلول قائل الذي يقول اني ابني افعل بفعل الله واقول واقول بتسميد من الله وانا ما اخطي. انا لا اخطي لاني اخذ عن الله عز وجل - 00:52:37

فهذا كافر هذا كافر لانه قال على الله بغير علم ولا احد لا احد يبلغ هذا المبلغ لانه وصل الى هذا هذا الذي يدعوه هؤلاء نعم فهو حلولي قائل باللهوتى هم الذين يدعون ان الله يحل في بعض الاشخاص ان الله يحل في - 00:53:09

بعمق الاشخاص او في بعض الامكنة من السماوات والارض اللي يقول ان الله في كل مكان ولا يخلو منه مكان فهذا حلولي لانه لم ينزع الله عن الامكنة القدرة والامكنة - 00:53:41

غير الائقة الله جل وعلا فوق سماواته مستو على عرشه وعلمه في كل مكان جل وعلا وليس معنى انه في السماوات والارض انه في كل مكان بذاته وانما معناه انه بعلمه جل وعلا. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:54:01

فالله بذاته فوق السماوات وعلمه في كل مكان ولا يخلو منه مكان من علمه جل وعلا لا من ذاته الله وليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته وهذه هي الكلمة التي تكررت عليكم ان السلف - 00:54:29

كن بائن من خلقه بائن من خلقه هذا معنى العبارة فالذي يزعم ان الله يحل في بعض الاشخاص يظهر نوره عليه ويسمونه البهائية السمون هم البهائية يزعمون ان الله يحل فيهم وانه يظهر اثر ذلك عليهم يسمون البهائية والحلولية ايضا - 00:54:50

هذا كفر بالله عز وجل. فالله جل وعلا كما اخبر وكما تواترت الادلة انه في العلو وانه فوق سماواته وانه مستو على عرشه بائن من خلقه سبحانه وتعالى وهذا نظير حلولية النصارى الاسطورية فرقة من النصارى يقولون ان الله حال - 00:55:20

في المسيح ابن مريم فاليسوع يقولون مكون من شيئاً من الناسوت واللاهوت بمعنى ان الله حال في المسيح. تعالى الله عما يقولون. فالذين يقولون بحلول الله في مخلوقاته هم مثل النصارى الاسطورية - 00:55:49

نعم الذين يقولون اتحد اللاهوت في الناسوت فصار عيسى عليه السلام مكونا من شيئاً من ذات الله ومن ذات البشر نعم ما هو حلولي قائل باللهوتية والالتحام وذلك كفر لا محالة. لا محالة لا شك في كفر هذا - 00:56:13

نعم ونعتقد ان الارواح كلها مخلوقة يكفي نقف عند هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اثنينتم في الدرس على الشيخ عبد القادر الجيلاني. هل يعتبر اماماً ومن علماء السلف المعروفين؟ المعتبرين جزاكم - 00:56:37

الله خيرا. نعم. هو امام جليل ومن علماء السلف. ومن اصحاب الامام احمد بن حنبل هو حنبي. هو وله كتاب من كتب المذهب اسمه الغنية لعبد القادر له كتاب في المذهب وهو امام جليل وعبد تقى - 00:56:57

لكن الذين انتسبوا اليه كذبوا عليه ونسبوا اليه النحلة هذى. نعم. النحلة القادرية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين مذهب الحلول ومذهب الاتحادية؟ لا لا فرق بينهما - 00:57:17

لا في فرق نعم في فرق. الاتحادية يقولون ان الله هو هو الاشياء وهو لا لا ليس هناك خالق ومخلوق كل الوجود هو الله. اما الحلولية

يقولون لا هناك خالق وهناك مخلوق. لكن الخالق يحل في المخلوق - 00:57:35
وبينهما فرق لا شك ان ان الاتحادية اشد كهرا من الحلولية. نعم. تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله
ان من قال بوحدة الوجود فقد كفر ومثل بابن عربي - 00:57:55

اما الشيخ محمد بن عبد الوهاب في رسالته لاهل القصيم فانه لم يكفر ابن عربي. السؤال هل هذا الرجل يكفر او لا الرجل يقال ان
مقالته كفر والحاد. اما انه ختم له بذلك وانه مات على ذلك قطعا - 00:58:15

فهذا لا ندري عنه نحن نكفره بما يظهر منه. وبما ظهر منه موجود في كتبه الان نصوص الحكم والفتواه المكية موجودة كتبه الان
فيها فيها وحدة الوجود وفي اشعاره لكن الجزم هذا هو اللي مثل ما كررنا لا يجزم باحد بجنة ولا ب النار - 00:58:34
الا بدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمراد الشيخ انه لا يكفر ابن عربي لا يجزم بخاتمه وما له نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله غالبا المطاعم تستخدم الدجاج المستورد وذلك لرخص سعر - 00:59:00

وقليل منها يستخدم الدجاج المحلي السؤال هل نسأل عن هذا الدجاج الذي يستخدمه المطعم اذا اردنا الشراء منه وش تبي بالمطعم
انت؟ اصلا وش تبي بالمطعم؟ لا بغيت ان السلامة والنجاة من من ذبح الوطن واطبخ في بيتك - 00:59:21
شيء تثق منه تعرفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اورد الامام النووي رحمة الله في رياض الصالحين. حديثا عن انس رضي
الله عنه قال كان رجل يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف. فجاء المحترف يشكوا اخاه الى النبي فقال عليه
الصلوة - 00:59:41

الصلوة والسلام لعلك ترزق بسببه. كيف نجمع بين هذا وبين الحديث الذي ذكر في الدرس وهو انه قال له اخوك خير اخوه خير منه.
هذا يحمل على ان هذا القاعد لعلة. ما يستطيع الكسب. وان اخاه يقوم عليه - 01:00:01

اما اذا كان من غير علة فلا شك ان طلبه للرزق افضل من جلوسه للعبادة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الرأي في من
ينصح من جاءه يريد التفرغ لطلب العلم فيقول له اطلب العلم واجتهد فيه ولا بأس بان تتفرغ - 01:00:21
لذلك وتترك العمل وسوف ييسر الله لك الرزق بعد ذلك. لانه لو كان التفرغ لطلب العلم والعبادة لا خير فيه لما اقر النبي صلى الله عليه
 وسلم ابا هريرة على ملازمته على ملة بطنه. وترك العمل - 01:00:41

وكذلك اصحاب الصفة. اصحاب الصفة جاءوا مؤقتا يطلبون العلم يذهبون. في ضيافة النبي صلى الله عليه وسلم مهوب دائما
بالصدقة ولا يعملون شيء. بل انه ورد انهم يستغلون ايضا ورد انهم يستغلون يدرسون القرآن - 01:01:01
فهم ما عطوا الكسب ولا مانع من ان الانسان يطلب العلم ويطلب الرزق ايضا يجعل لطلب العلم وقتا و يجعل لطلب الرزق وقتا اخر
ولا يتعارض هذا مع هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك شخص بنى مسجدا عندنا وهذا الشخص يتعامل مع بنوك الربوية
فهل - 01:01:20

في مسجده الذي بناه؟ اي نعم. الا اذا علمتم انه مبني من الربا فلا. اما ما لم تعلموا فالاصل الاباحة والحلم نعم. يقول فضيلة الشيخ
وفيقكم الله بالنسبة لشراء وبيع اسهم الشركات التي اصلها - 01:01:45

حال لكنها تتعامل بالربا عشرة بالمئة او خمسة عشر بالمئة فهي شركات اصل معاملتها جائز ولكنها تدخل الفوائد في معاملتي في
معاملاتها. فهل ترون لنا شراء هذه الاسهم من هذه الشركات والمتجارة فيها؟ لا - 01:02:04

لا نرى هذا ما يكفي ان الاصل فيها الحل الاصل فيها الحل لكن دخل عليها الحرام وتغيرت بعد ان اشتغلت بالفوائد الربوية تغير حكمها
فلا تشتريها ولا تبعها بمالها الواضحه التي ليس فيها ربا. رح يا اخي سوق الغنم وبيع وشر او الابل او او الاقمشة او - 01:02:24
الاطعمة وتجد والله الحمد السلع اللي ما فيها اشكال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس او السيارات او الاليات نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يفترضون الاوراق المالية ويقرظونها ويشرطون القطاء مع زيادة ويقولون انما الربا في
الاصناف الستة - 01:02:51

فقط واما الاوراق النقدية فليست داخلة في ذلك. هل يجوز العمل عندهم؟ وما هو الراجح في هذه المسألة؟ هذا لا يجوز جمهور اهل

العلم على ان الربا ينعدى الاصناف الستة كل ما شاركها في العلة - [01:03:17](#)

والاوراق النقدية شاركت الذهب والفضة في كونها نقودا واتمانا للأشياء فالذهب فالربا حرم في الذهب والفضة لكونها نقود والورق نقود مثلها فیأخذ حكمها نعم يقول فضيلة الشيخ لكن هؤلاء يتسمون بالقول اللي تصلح لهم ويترکون الاصياء التي - [01:03:36](#)

تخالف هواهم ورغبتهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اخذت سلفة من رجل اعرف ان ماله كله حرام. ومتتأكد من حرمته لابد
بـ [01:04:03](#) به وارد ماله له بعد ذلك فليس هناك من يقرضني غيره. من يقرضني غيره مع العلم انه لن يشاركني لـ [01:04:26](#) في هذا المشروع وليس علي منه ضرر. سؤالي هل ربحي من هذا المشروع حالاً أم لا؟ هذا لا يجوز المشروع هذا ممول من الحرام
فلا يجوز لك هذا العمل ان تأخذ الحرام اللي تعلم انه حرام - [01:04:26](#)

وتبني به بيت ولا مسكن ولا متجر ولا لا يجوز هذا اصله حرام وما نتج عنه فهو حرام. اذا كنت تقول انه ما تجد من يقرضك. ما هو
بالازم تحط مشروع يا أخي. ما هو بالازم تحط مشروع. انتظر لما يجيء - [01:04:44](#)
لك شيء من المال وحط مشروع من الحال. اما ما دام ما معك نقود لا تقم اي مشروع والمسكن استأجر اذا صار ما لك مسكن استأجر
انما انك تستطيع بناء المسكن من مال حلال. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:05:01](#)

وفقكم الله رجل توفي ابوه ويعلم ان بعض مال ابيه فيه حرام. فما هو حكم هذا المال من جهة الارث ايعلم انه حرام فلا يجوز له ان
يرثه. وما لم يعلم فالاصل الحل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يفتى - [01:05:19](#)
انه يجوز للانسان ان يتوظف في البنك الريووية ولكن بشرط ان يكون بعيدا عن المعاملات الريووية ولا في قسم الفوائد وغير ذلك من
المعاملات الريووية وانما يكون محاسبا في قسم من الاقسام الأخرى. هل هذه الفتوى - [01:05:39](#)

لا هذه الفتوى غير صحيحة لانه متعاون مع البنك ولو كان ببابا او فراشا او مراسلا ومتعاون مع البنك الله جل وعلا يقول ولا تعاونوا
على اللام والعدوان فهو يخدم البنك ويقوم بخدمته فهو مشارك - [01:05:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا لا يكفر من حرم المكاسب والتجارات والعمل مع انه قد حرم ما هو معلوم من الدين
بالضرورة انه حلال. من قال انه لا يكفر اذا حرم مجمعا على حله - [01:06:19](#)

هو كافر اذا حرم شيئا مجمعا على حله فهو كافر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين الا ان كان جاهلا او معتوها او مختل
العقل فهذا يعذر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:39](#)

هناك كتابا قد خرجا في السوق وهم فتح الحميد في شرح كتاب التوحيد وكتاب الرد الدامغ في من زعم ان شيخ الاسلام زائع
لمؤلفهما عثمان ابن منصور. والذي قد قدح فيه الشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن - [01:06:59](#)
ابن حسن السؤال ما هو القول في هذا الرجل وما هو الرأي في الكتابين؟ اما الكتابان فينظر فيهما فاذا كان ما فيهما فشيء من الخطأ
فلا مانع من الاستفادة منهمما. اما اذا كان فيهما شيء من الخطأ فلا يجوز طباعتهم او - [01:07:19](#)
توزيع الا اذا علق عليهما وبين اذا علق عليهما او بين ما فيهما من الاخطاء. واما الرجل فالله اعلم توفي وكل امره الى الله. نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول المصنف رحمة الله ومن زعم ان صفاتـ [01:07:39](#)

قائمة بصفاته ويشير في ذلك الى غير الايدي والعصمة والتوفيق والهداية. وأشار الى صفاتـ عزوجـ القديمة ما معنى هذه العبارة
الاخيرة وأشار الى صفاتـ عزوجـ القديمة يعني الذاتية صفاتـ الله الذاتية لانـها قديمة ازلية بـقدمـ الله واـزليـته جـلـ وـعـلاـ - [01:07:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفعلية الفعلية قديمة النوع حادثة الاحاد اما الذاتية فـانـها قديمة واـزليـة الله جـلـ وـعـلاـ. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض طلبة العلم يقولونـ يـاـكـلـونـ الـرـبـاـ بـاـنـ الـذـيـنـ - [01:08:25](#)

يـاـكـلـونـ الـرـبـاـ وـيـكـثـرـونـ مـنـهـ اـنـمـاـ هـمـ مـسـتـخـفـونـ بـالـدـيـنـ. وـالـاسـتـخـفـافـ كـفـرـ فـمـنـ ثـمـ هـمـ كـفـارـ مـرـتـدـونـ هـذـاـ الاسـتـخـفـافـ يـعـدـ رـدـةـ بـيـنـواـ لـنـاـ
حـفـظـكـمـ اللـهـ. هـذـاـ قـوـلـ مـحـدـثـ وـهـؤـلـاءـ جـهـالـ. مـاـ يـجـوزـ لـهـمـ يـحـكـمـونـ بـالـكـفـرـ - [01:08:47](#)

والردة وهم جهال اكل الربا من غير استحلال هذا كبيرة من كبائر الذنوب ولا ولا يحكم على صاحبه بالكفر ما لم يستحل

الriba. يقول الربا حال هذا اللي يكفر - 01:09:07

اما مجرد انه يأكل الربا هذا فاعل لكبيرة من كبائر الذنوب وموبة من الموبقات لكن لا يحكم عليه بالكفر حتى ولو تساهل الانسان
يتساهل في كثير من الواجبات وفي كثير من المحرمات يتساهل لكن يحكم عليه بالكفر بالتساهل - 01:09:25

ما دام انه لم يستحل فلا يحكم عليه بالكفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم في درس سابق ان منح تصاريح منح
التصاريح لبيوت الدعارة واستخراج شهادات صحية لمن يمارسن البغاء ان هذا من الاستحلال. وذكرته في - 01:09:46
اخر ان الاستحلال لابد له من قول وانه لا يكون بالفعل. فما هو الفرق بين هؤلاء وبين من يرخصون للبنوك ربوية او حانات الخمور
ودور السينما والمرافق انا ما اذكر اني قلت ان منح الشخص والأشياء هذي ما اذكر اني قلتها - 01:10:06

اذا منح اللي يمنح الشخص يستحل يقول ما يخالف هذا حلال. ابعطيه رخصة لأن هذا حلال هذا كفر. اما مجرد منح الشخص بدون
استحلال فهذا خطأ بلا شك. واعانة على الباطل. لكن لا نقول انه مجرد مجرد - 01:10:27

الترخيص انه كفر على طول حتى يستفصل في هذا الامر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندي اخ يصبرني ويسكن معي في
بيتي ولكنه لا يصلني مع الجماعة في المسجد حيث - 01:10:47

وانه يكون في اغلب وقته نائما. وانا يشهد الله اني قد ابلغته وانذرته وهددته. ولا اذهب الى المسجد الا وقد ايقظته ولكنه يتذرع
بالنوم وهو لا ينكر وجوب الصلاة لكنه متهاون ومتकاسل فيها. السؤال ما - 01:11:05

ماذا افعل؟ وهل لي ان اطرده من البيت؟ ام تتصحونني بان اصبر عليه؟ ننصحك بانه ان ت慈悲 عليه مع مع القيام عليه ولا تذهب
الى المسجد الا وهو معك. ما توقظه وتذهب لا تذهب الى المسجد الا وهو معك. الى ان يعتاد - 01:11:25

الذهاب الى عرف منك الجد والحزم اعتاد هذا الشيء. اما اذا سهى منك التساهل انك تروح وتتركه فان انه سيستمر على عمله فلا
تذهب الى المسجد الا وهو معك. مرة مرتين ثلاث ثم يتعود ويعرف الجد. نعم - 01:11:45
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المطاعم تقوم بهذه الطريقة وهي ما يسمى بالبوفيه المفتوح بحيث انك تدفع ومبلاغا محددا ثم
تأكل ما تريده سواء كان الاكل باكثر من قيمة هذا المبلغ او اقل. فما حكم هذه الطريقة - 01:12:04
لا يجوز هذا ظرر هذا فيه غرر وجهالة لا بد يبين مقدار ما كله - 01:12:24